EP

UNEP/EA.5/Res.6

Distr.: General
7 March 2022

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة
نيروبي (مختلط)، 22 و23 شباط/فبراير 2021
و28 شباط/فبراير–2 آذار/مارس 2022

قرار اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في 2 آذار/مارس 2022

6/5- التنوع البيولوجي والصحة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70 المؤرخ 25 سبتمبر/أيلول 2015، بعنوان ''تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030''، الذي توخى، من بين أمور أخرى، عالماً تعيش فيه البشرية في وئام مع الطبيعة وتُحمى فيه الحياة البرية والأنواع الحية الأخرى،

وإذ تشير أيضاً إلى خطة عمل أديس أبابا، الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والتي تهدف إلى تعزيز إطار تمويل التنمية المستدامة ووسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تشير كذلك إلى التعريف التشغيلي الجديد ''لصحة واحدة'' الذي وضعه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة التابع للتحالف الثلاثي الذي يشمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تشير إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 4/3 بشأن البيئة والصحة الذي يشير إلى الترابط بين صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة،

وإذ تشير أيضاً إلى مقرر اتفاقية التنوع البيولوجي 6/13 بشأن التنوع البيولوجي وصحة الإنسان والمقرر 4/14 بشأن الصحة والتنوع البيولوجي،

وإذ ترحب بعقد الجزء الأول من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في كونمينغ، الصين، من 11 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، تحت عنوان ''الحضارة الإيكولوجية: بناء مستقبل مشترك لجميع أشكال الحياة على الأرض''،

وإذ تتطلع إلى إطار عالمي طموح وتحويلي ومتوازن وفعال وعملي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

وإذ تحيط علماً بالمناقشات الجارية بشأن وضع خطة عمل عالمية بشأن التنوع البيولوجي والصحة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالتقرير الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الماشية عن *''منع وقوع الجائحة القادمة: الأمراض الحيوانية المصدر وكيفية كسر سلسلة انتقال العدوى''*[1] الذي يبين الروابط بين أنشطة الإنسان وظهور الأمراض الحيوانية المصدر الجديدة وكذلك بالتقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي بعنوان: *''ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان – استعراض حالة المعرفة''*،[2]

وإذ تدرك أن الحفظ والاستعادة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي يمكن أن يؤدي إلى تحسينات في النتائج والفوائد الصحية، ويمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز عالم أكثر صحةً وإنصافاً واستدامةً،

وإذ تسلم بأن الأزمات المترابطة المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث تتسبب في إلحاق أضرار جسيمة على النظم الصحية وإجهادها، بما في ذلك من خلال ظهور الأمراض المعدية وغير السارية وزيادة التفاوتات الصحية،

وإذ تسلم أيضاً بأن فقدان التنوع البيولوجي يشكل تهديدات على صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية، وأن استخدام وحفظ واستعادة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وخدماتها على نحو مستدام يمكن أن يعود بفوائد على الصحة والرفاه،

وإذ تلاحظ أن تزايد تواتر وشدة الظواهر المناخية القصوى، مثل موجات الحر والجفاف والفيضانات، لا يهدد صحة الإنسان وسبل عيشه ورفاهه فحسب، بل يهدد أيضاً صحة الحيوان والنبات والنظم الإيكولوجية من خلال اختلال أداء النظم الإيكولوجية وانخفاض خدمات النظم الإيكولوجية، وأن المناطق التي بها بنية تحتية صحية ضعيفة – ومعظمها في البلدان النامية – ستكون الأقل قدرة على مواجهة هذه التحديات إذا لم تتلق الدعم للاستعداد لمواجهة هذه التحديات والاستجابة لها،

وإذ تدرك أن مقاومة مضادات الميكروبات تشكل تهديداً متزايداً للصحة والتنمية على الصعيد العالمي مما يتطلب اتخاذ إجراءات مستمرة متعددة القطاعات عبر طيف ''الصحة الواحدة'' من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علماً بمقرر اتفاقية التنوع البيولوجي 30/14 بشأن التعاون مع الاتفاقيات، والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى، والذي يرحب بمبادرة مصر الرامية إلى تعزيز اتباع نهج متسق في التصدي لفقدان التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية،

وإذ تؤكد أنه ينبغي تصميم إدارة الصحة العالمية للمساعدة في منع واكتشاف الأزمات والاستعداد لها والاستجابة لها بشكل أفضل، مع معالجة أوجه التفاوت في الصحة العالمية والحاجة إلى تعزيز نظم تقديم الخدمات الصحية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي،

وإذ تقر بأن الانتعاش الاقتصادي من آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) سوف يتطلب نظماً صحيةً أكثر إنصافاً، وتحسين الوصول إلى لقاحات فيروس كورونا الآمنة والفعالة،

---

(1) برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الماشية، *''منع وقوع الجائحة القادمة: الأمراض الحيوانية المصدر وكيفية كسر سلسلة انتقال العدوى''* (نيروبي، كينيا، 2020).

(2) منظمة الصحة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي: *''ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان – استعراض حالة المعرفة''* (2015).

1- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال الدور الهام الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة داخل التحالف الثلاثي، ومع الشركاء المعنيين الآخرين، أن تقدم المزيد من المساعدة للدول الأعضاء والأعضاء في الوكالات المتخصصة في اتخاذ تدابير لتحقيق ما يلي:

(أ) تشجيع الإجراءات التي لها فوائد إيجابية على البيئة بالنظر إلى الروابط بين صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية؛

(ب) اتخاذ إجراءات لتعزيز توافر وجودة والتوقيت المناسب للبيانات، من أجل الرصد والمراقبة والقدرة والإمكانات عبر قطاعات الصحة الواحدة ودعم الكشف عن المخاطر الصحية المرتبطة بالعوامل البيئية في الوقت المناسب والاستجابة لها، وفقاً للظروف والأولويات الوطنية؛

(ج) تعزيز التعاون لمعالجة آثار فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والأزمات البيئية الأخرى المتصلة بها على الصحة العالمية وفقاً لنهج الصحة الواحدة؛

(د) تعزيز التعاون في سياق التأهب للجوائح والوقاية منها والاستجابة لها، وعلى نطاق أوسع في سياق البحث والتطوير المتعلقين بالصحة، بما في ذلك تلك التي تنطوي على الموارد الجينية مع مراعاة أطر الحصول وتقاسم المنافع حسب الاقتضاء؛

2- *تشجع* الدول الأعضاء على تعميم وتنسيق الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وحفظه واستعادته في السياسات والبرامج القطاعية لتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، ووقف وعكس فقدان التنوع البيولوجي، ورصد الأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها وتعزيز سلامة الأغذية بهدف التصدي للمخاطر الصحية الحالية والمستقبلية التي تشمل الأمراض التي يحتمل فيها انتشار الأوبئة والجوائح؛

3- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومع جميع أصحاب المصلحة المعنيين أن تدعم الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة في إذكاء الوعي بدوافع فقدان التنوع البيولوجي وعلاقاتها المتبادلة مع ظهور وانتشار الأمراض المعدية وغير السارية وكذلك بأهمية الاستثمار في الطبيعة وخدمات النظم الإيكولوجية المتعلقة بصحة الإنسان، بناءً على أفضل العلوم المتاحة؛

4- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والشركاء المعنيين الآخرين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن تدعم الدول الأعضاء وأعضاء الوكالات المتخصصة، بناءً على طلبها، في تقييم الأبعاد البيئية للصحة وأن تسلط الضوء على هذه المسائل في خطة العمل المشتركة القادمة للصحة الواحدة؛

5- *تشجع* الدول الأعضاء على تعزيز التعاون للحد من مخاطر انتشار الأحداث وتفشي الأمراض الحيوانية المصدر، وإدارتها وكسر تسلسل انتقالها، والاستجابة بسرعة وشفافية للوقاية من الأوبئة والجوائح؛

6- *تشجع أيضاً* الدول الأعضاء على تعزيز المشاركة الفعالة للبلدان المتقدمة والنامية في أنشطة بحوث التكنولوجيا الحيوية المتعلقة بالصحة، بما فيها الدول الأعضاء التي تكون في وضع يسمح لها بأن توفر الموارد الجينية لمثل هذه البحوث، بما يتفق مع الظروف الوطنية؛

7- *تشجع كذلك* الدول الأعضاء على العمل على تحقيق الامتثال لأطر الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذها، عند الاقتضاء، من أجل المساهمة في الاسخدام المستدام للتنوع البيولوجي وحفظه، بما في ذلك في الدول الأعضاء التي توفر الموارد الجينية للبحوث والتطوير المتعلقين بالصحة، بما يتفق مع الظروف الوطنية؛

8- *تدعو* الدول الأعضاء إلى تعزيز الروابط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والصحة العامة في السياسات القطاعية ووفقاً لنهج الصحة الواحدة من أجل الوقاية من المخاطر الصحية واكتشافها بشكل

أفضل والاستعداد لها والاستجابة لها، والاستثمار في تعزيز توفير خدمات النظم الإيكولوجية المتعلقة بالصحة، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة عند الاقتضاء؛

9- *تشجع* الدول الأعضاء على تعزيز التعاون الدولي بهدف التصدي للتحديات المحددة التي تواجهها البلدان النامية في تنفيذ نهج الصحة الواحدة، بما في ذلك عن طريق تعزيز القدرة على مراقبة الصحة وتعزيز الاستجابات، بما يتماشى مع الظروف والأولويات الوطنية؛

10- *تدعو* الدول الأعضاء إلى الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بالتجارة في الأحياء البرية الحية التي يتم اصطيادها لأغراض الغذاء والتربية في البيئات الحبيسة والأدوية وتجارة الحيوانات الأليفة، من خلال تنظيم تجارتها وضمان الاستهلاك المستدام والآمن للحوم البرية، بما في ذلك وضع الضوابط الصحية في أسواق المواد الغذائية التي تبيع الحيوانات البرية الحية؛

11- *تدعو* الدول الأعضاء وغيرها إلى أن تقدم، حسب الاقتضاء، موارد مالية طوعية خارجة عن الميزانية لدعم تنفيذ هذا القرار؛

12- *تدعو* الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الشركاء المعنيين إلى تعزيز الدعم الذي يشمل تعبئة الموارد للبلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، في جهودها الوطنية الرامية إلى معالجة الأبعاد البيئية للصحة، بما في ذلك المسائل المتصلة بفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتلوث، بهدف بناء نظم صحية أكثر قدرة على الصمود وتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب لها واكتشافها والاستجابة لها؛

13- *تدعو* جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم القطاع الخاص، إلى المساهمة في إذكاء الوعي وفهم أهمية معالجة مقاومة مضادات الميكروبات نظراً للتهديدات التي تشكلها ووضع تدابير لمعالجة هذه المسألة الصحية العالمية، بما في ذلك من خلال الإدارة المناسبة لنفايات مضادات الميكروبات والمخلفات المتصلة بها، والتخفيف من آثار انتقال البكتيريا والجينات المقاومة عبر البيئة؛

14- *تدعو* جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم القطاع الخاص، إلى المساهمة في إذكاء الوعي بالأبعاد البيئية للصحة وفهمها، ولا سيما وضع تدابير وإجراءات للإدارة السليمة للنفايات، ولمعالجة التلوث.

———————